أكدوا أهمية مجهودات صاحب السمو الكبيرة في خدمة الإنسانية ومساعدة المنكوبين وإغاثة المتضررين

نواب يشيدون بتكريم البنك الدولي للأمير: تأكيد لمكانة سموه الإقليمية والدولية

■ الغانم: شهادة دولية أخرى للنهج الذي اختطه سمو أمير البلاد بأنسنة العمل السياسي

■ سموه أخرج العمل السياسي من كونه مرادفا لمصطلحات المكر والخداع إلى الشفافية والتكامل

مرزوق الغانم

مجلس الأمة يؤكد أن تكريم صاحب السمو تعكس مكانته الكبيرة في العالم

■ سياسة التدخل الإنساني التي انتهجها صاحب السمو لاقت دوما احترام وتقدير المؤسسات الدولية

أشاد نواب بالتكريم المستحق لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد من قبل البنك الدولي لدور سموه على المستويين الإقليمي والدولي في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية وإحياء السلام، مؤكدين أن ذلك التكريم يؤكد المكانة الرائدة لسموه على الأصعدة كافة.

وثمن النواب في تصريحات متفرقة الدور الكبير الذي يلعبه سمو الأمير على الصعيد المحلي والعربي والدولي، والمجهودات الكبيرة التي يقوم بها سموه من أجل خدمة الإنسانية ومساعدة المنكوبين وإغاثة المتضررين.

وفي هذا السياق قال رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم ان خطوة البنك الدولي بتكريم حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد هي شهادة دولية أخرى للنهج الذي اختطه سموه والقاضي بانسنة العمل السياسي.

جاء ذلك في تصريح صحافي بمناسبة تكريم البنك الدولي لسمو امير البلاد خلال فعالية اقيمت في العاصمة الامريكية واشنطن وحضرها ممثل سمو امير البلاد وزير المالية الدكتور نايف الحجرف وكبار المسؤولين في البنك.

وقال الغانم إن سموه أخرج العمل السياسي من كونه مرادفا لمصطلحات المكر والتآمر والخداع وديمومة التصارع والتنافس الى كونه فضاء للعمل القائم على الثقة بالنفس والمكاشفة والشفافية ومساعدة الاخر والتعاون والتكامل.

وأضاف "إن سموه في تعامله مع اكثر من ملف اقليمي أخرج التعاطي السياسي من ضيق المصالح والمكاسب الآنية وسياسة تسجيل النقاط اليومي والفوري الى رحابة الاستراتيجية وآفاقية المستقبل".

وتابع "إن جنوح سمو الأمير الى أنسنة التعاطي مع الملفات السياسية المختلفة ومحاولة التركيز على الانسان وهمومه كونه المادة الخام لكل صراع سياسي هو نهج ثابت وينطلق من وعي كامل بان كل صراع مآله الى زوال وكل اقتتال مصيره الى سلام".

وقال الغانم إن سياسة التدخل الانساني التي انتهجها سمو الأمير في اكثر ملف اضافة الى سياسات الدعم التنموي للعديد من دول العالم النامية عبر صناديق التنمية الكويتية والهلال الاحمر وغيرها من مؤسسات خيرية وانسانية لاقى دوما احترام وتقدير المؤسسات الدولية في العالم وخاصة تلك المعنية بالتنمية او العمل الخيري والاغاثي.

واختتم الغانم تصريحه قائلا "إن تكريم سموه اليوم هو تكريم لنا ككويتيين مؤمنين بنهج سمو امير البلاد ونتصرف دوما بمقتضى هذا النهج".

من جانبه قال النائب خليل الصالح إن تكريم البنك الدولي لسمو الأمير هو بلا شك تقدير استثنائي من البنك الدولي لزعيم وقائد استثنائي، مؤكدا أن هذا الأمر ليس غريبا في ظل أحداث وسياسات تؤكد مكانة سمو الأمير بين دول العالم.

خليل الصالح

وأكد الصالح أن جهود سمو الأمير في ارساء قيم التسامح والعدل والتكافل، اسست لقواعد دولية جديدة دفعت دول العالم ومؤسساته الكبرى إلى الالتفات لهذا البلد الصغير مساحة، والمتعاظم بتاثيره ويده المعطاء الممتدة إلى كل بقاع العالم.

واختتم الصالح تصريحه بقوله" حفظك الله قائدا وفخرا للوطن يا سمو الأمير".

من جهته قال النائب حمد الهرشاني إن التكريم الذي حصل عليه سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد من قبل مجموعة البنك الدولي اضافة جديدة إلى سجله الانساني ورافد خير لمسيرته الحافلة بالعطاء والبذل ومساعدة الدول الاقليمية والدولية.

وأضاف الهرشاني أن سمو الأمير عرف عنه دعم شعوب العالم ومد يد العون للدول التي تتعرض للمحن والفيضانات والكوارث.

وأكد أن سجل سمو الأمير زاخر بالشهادات الدولية التي تبرهن على نهجه الانساني وعمله الدؤوب على ايجاد أرض خصبة للتعاضد بين شعوب العالم بدلا من الأجواء السياسية المشحونة بالتطاحن والاحتقان والأزمات.

وأكد أن نهج سموه الإنساني أصبح علامة فارقة في تاريخ الإنسانية ومثالا يحتذى به عالميا وشاهدا على دور الكويت الذي يسعى إلى تسجيل المبادرات الإنسانية ولا تلتفت إلى جنس أو لون أو دين من يساعده وإنما يهب لنجدة كل من يطلب المساعدة.

وثمن الهرشاني جنوح سمو الأمير نحو نهج "القزعة" الإنسانية الذي عرف عنه فضلا عن سياسته في دعم الأعمال التنموية في العديد من الدول الشقيقة والصديقة.

وأكد الهرشاني أن تكريم سمو الأمير من قبل مجموعة البنك الدولي هو تكريم للمواطن الكويتي المؤمن بالمسار الانساني الذي انتهجه الشيخ صباح الأحمد -حفظه الله ورعاه-.

بدوره أكد النائب عسكر العنزي أن تكريم سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح -حفظه الله- من قبل مجموعة البنك الدولي هو فصل آخر في مسيرة سموه الإنسانية التي توجته قائدا للإنسانية وداعما للشعوب إقليميا وعالميا.

وقال عسكر إن العالم يغبط الكويت على قائدها وأميرها الذي يعد مدرسة عالمية في الحكمة والديبلوماسية، نظرا لما يتمتع به سموه من بعد نظر في الحنكة السياسية والقدرات الفذة في قيادة أمور الدولة.

وأضاف أن الأزمات والمشاكل الدولية والمحلية قد اثبتت قدرات سموه على تفكيك أعقد المشاكل السياسية بهدوء وحكمة.

عسكر العنزي

وأوضح ان الكويت حققت انجازا كبيرا بحصول صاحب السمو الامير على لقب قائد العمل الإنساني وحصول الكويت على مركز العمل الإنساني مبينا ان الكويت واهلها جبلوا على فعل الخير ومساعدة الشعوب.

وأكد أن ذلك ما كان ليتحقق لولا فضل الله وفضل السياسة الحكيمة التي يتبعها صاحب السمو في الأصعدة كافة سواء الخيرية أو الإنسانية او السياسية التي بنيت على الاتزان والحيادية بين دول الجوار.

وأضاف عسكر أن صاحب السمو الأمير له مواقف مشرفة على المستويين المحلي والدولي حتى أصبح يشار للكويت على انها دولة تهتم وتتالم لمواقف الشعوب الأخرى وما يعانيه الشعب السوري الشقيق من ويلات الحروب.

وأكد أن سموه عزز دور الكويت المحوري والرئيس في لم الشمل الخليجي -الخليجي والخليجي -العربي والمساهمة في حل الأزمات بين الدول حتى اعتبر سموه أمير المصالحات العربية.

من جانبه أكد النائب د. حمود الخضير أن التكريم المستحق الذي حصل عليه صاحب السمو أمير البلاد من قبل مجموعة البنك الدولي هو دليل آخر يضاف إلى الشواهد التي لن تتوقف.

وقال الخضير إن مآثر سموه الإنسانية والتنموية وقدرته على التعامل مع التطورات السياسية والأمنية في المنطقة والعالم ذات بعد نظر وحس إنساني قل نظيره. وأضاف أن قائد العمل الإنساني الشيخ صباح الأحمد دأب على إطلاق مبادرات عملية وواقعية من أجل التدخل في الأزمات والظروف الصعبة التي تستعصي أحيانا على الحل لدى الكثيرين.

حمود الخضير

وأكد أن سموه أبى دائما إلا ان تكون لسموه ولدولة الكويت بصمة حاضرة من أجل حسم الصراعات بالطرق السلمية ومساعدة المنكوبين والمحتاجين في شتى بقاع العالم، ودعم التنمية والسلام.

وقال إن سمو الأمير وبشهامة الفرسان لا ينتظر الشكر من أجل المضي في مبادراته الفريدة على المستويين العربي والدولي.

وتقدم الخضير إلى مقام سمو الأمير بأسمى آيات التقدير والعرفان على جهوده المباركة، سائلا الله لسموه طول العمر ولبلدنا العزيز دوام الأمن والاستقرار.

على صعيد متصل قال أكاديميون كويتيون أن تكريم سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد من قبل مجموعة البنك الدولي تاتي تاكيدا لمكانة سموه الكبيرة وتتويجا لمبادراته التنموية اجتماعيا واقتصاديا في مختلف بقاع الأرض فضلا عن دوره المحوري في تعزيز سبل احياء عمليات السلام في الشرق الأوسط.

وأشار الاكاديمون في تصريحات متفرقة لـ"كونا" أمس الى أن دور سموه لم يتوقف عند هذه المبادرات الخلاقة بل قاد الكثير من الوساطات والمصالحات بين البلدان الشقيقة والصديقة بهدف لم الشمل وتوحيد الصف. وأوضح نائب مدير جامعة الكويت للعلوم الطبية الدكتور عادل الحنيان أن هذا التكريم جاء تتويجا وتقديرا لدور سموه في التنمية الاجتماعية والاقتصادية واحياء السلام اقليما وعالميا.

وأفاد الحنيان بان هذا التكريم لم يات من فراغ وانما للجهود الكبيرة التي يبذلها سموه على مختلف الأصعدة ودوره المحوري في دعم جهود التنمية والسلام في المنطقة والعالم.

وذكر أن خبرة سموه وحنكته الدبلوماسية والسياسية الواسعة التي اكتسبها عبر سنوات طويلة من العمل الجاد والتعاون الدولي كانت حجر الزاوية لتكريم سموه العالمي.

ولفت الى ان ما قام ويقوم به سموه من مد يد العون لكل الدول وما تميز به من عطاءات لا محدودة تخطت حدود الوطن العربي لتصل الى كل دول العالم تعد نقاطا مضيئة في حياة الأمم والشعوب وتؤكد الدور الحضاري والإنساني لسموه وللكويت التي حصلت نتيجة لدور سموه الانساني على لقب مركز العمل الانساني.

من جانبه قال أستاذ الاقتصاد بجامعة الكويت الدكتور عباس المجرن إن هذا التكريم هو تقدير مستحق لمبادرات سموه والكويت المتواصلة سواء على صعيد توفير ودعم الاحتياجات الإنسانية في أوقات الكوارث والنكبات في شتى أرجاء المعمورة أو على صعيد دعم وتمويل جهود التنمية في البلدان الفقيرة والنامية في مختلف قارات العالم.

واضاف للجرن انه من الجدير في هذا السياق الاشارة إلى أن الكويت كانت أول من بادر على مستوى العالم في أوائل الستينات من القرن العشرين بإنشاء مؤسسة لتمويل احتياجات ومشروعات التنمية تمثلت في الصندوق الكويتي للتنمية.

ولفت الى "أن الصندوق قدم حتى الآن فضلا عن المنح نحو ألف قرض لـ110 دول بقيمة جاوزت الـ20 مليار دولار أمريكي" فضلا "عن تمويل الكويت السخي والمستمر لجمعية التنمية الدولية وهي ذراع البنك الدولي المتخصص بتوفير الهبات والمنح والقروض الميسرة للبلدان الأشد فقرا ومساهماتها في رؤوس أموال جميع المؤسسات الدولية المتخصصة في مساعدة وتمويل الاحتياجات التنموية".

وذكر أن هذا التكريم المستحق يمثل تقديرا لمبادرات سمو الأمير والكويت سواء في التنظيم أو المساهمة في عقد مؤتمرات الدول المانحة للمساعدات بهدف اعادة اعمار مناطق النزاعات الاقليمية والدولية. وبين انه تقدير يمتد أيضا الى مبادرات المجتمع الأهلي والمدني في الكويت في دعم وتوفير جانب من الاحتياجات الانسانية الملحة في العديد من البلدان المجاورة وغير المجاورة.

بدوره قال رئيس قسم التأمين والبنوك في كلية الدراسات التجارية سابقا في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور منصور الفضلي إن هذا التكريم يعتبر وسام فخر لكل مواطن كويتي وعربي كونه الأول على مستوى العالم لشخصية بارزة كشخصية سمو أمير البلاد.

وأعرب الفضلي عن الفخر لحصول سمو الأمير على هذا التكريم من قبل البنك الدولي ما يدل على قوة ومتانة دور الكويت في قضايا التنمية وقوة الكويت في المجالات الاقتصادية والتنموية على مستوى النظام المالي سواء داخل البلاد أو خارجها.

وأشار الى أن الكويت من الدول المهمة داخل البنك الدولي ولها جهود واضحة في هذا المجال وسمو الأمير غني عن التعريف في مختلف المجالات لاسيما التنموية وهو رجل السلام وقائد العمل الانساني.

وبين أن الكويت تلعب بفضل جهود سموه ادوارا ايجابية لدعم العديد من الدول وهذا التكريم ليس بغريب على شخصية سموه ولا على الكويت المعطاءة منوها بدور سموه البارز في دعم مجالات التنمية على مستوى العالم عبر مبادرات الصندوق الكويتي للتنمية ومساهمته في انشاء البنى التحتية للعديد من الدول.

ولفت إلى أن تداول خبر تكريم سمو أمير البلاد من قبل البنك الدولي في كل وكالات الانباء ووسائل الإعلام العالمية المختلفة دليل على المكانة التي يحظى بها سموه على مستوى العالم.

■ خليل الصالح: سموه أرسى قيم التسامح والعدل والتكافل وجهوده أسست لقواعد دولية جديدة

■ عسكر العنزي: العالم يغبط الكويت على قائدها وأميرها الذي يعد مدرسة عالمية في الحكمة والدبلوماسية

■ حمد الهرشاني: تكريم سمو الأمير هو تكريم للمواطن الكويتي المؤمن بالمسار الإنساني الذي انتهجه قائده

■ حمود الخضير: مآثر صاحب السمو الإنسانية لن تتوقف وجهوده واضحة في حل الأزمات المستعصية

«البنك الدولي»: تكريم سمو أمير الكويت «لدوره المثالي» في التنمية الدولية

واشنطن - "كونا": أعلنت مجموعة البنك الدولي ان تكريم سمو أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد جاء لدوره "المثالي في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية على المستوى العالمي".

وقال البنك الدولي في بيان إن "الكويت كانت سخية للغاية في دعم العمل الإنساني والتنموي في البلدان النامية في جميع أنحاء العالم بما في ذلك مساهماتها في المؤسسة الدولية للتنمية ودعم زيادة رأس مال البنك الدولي من أجل إعادة الإعمار والتنمية".

وأكد أن الكويت تلعب "دورا حيويا في دعم استقرار دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من خلال عمليات التمويل المباشر التي تقوم بها وكذلك مساهماتها من خلال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وغيرها من الصناديق العربية".

وأضاف البنك الدولي في بيانه ان "استضافة الكويت للمؤتمر الدولي لاعادة اعمار العراق هو مثال واضح على دورها القوي في جمع زعماء العالم معا لدعم السلام والازدهار في المنطقة". وأشار الى انه في وقت لاحق من هذا الشهر سيقوم نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فريد بلحاج بزيارة الكويت لتقديم التكريم الى صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح "اعترافا بدور سموه في دعم التنمية الإقليمية والعالمية".

وأكد البيان أن البنك الدولي والكويت "لديهما شراكة قوية تعود إلى أوائل السبعينيات" مشيرا إلى أن "استراتيجية البنك الحالية والبرامج الخاصة بالكويت متوافقة لدعم تحقيق رؤية صاحب السمو أمير البلاد للكويت الجديدة 2035.

يشار الى أن هذا التكريم هو الأول من نوعه الذي يقدمه "البنك الدولي" لقائد دولة وذلك تقديرا لدور سموه المشهود عالميا في دعم استقرار الدول سياسيا واقتصاديا واجتماعيا فضلا عن سعي سموه الحثيث لمساعدة المحتاجين في شتى بقاع الأرض.